

## افتتاحية العدد

### المؤسسة العربية لإدارة المعرفة ولجنة الإفلا الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا تجمعان المتخصصين في مكان له عبق من التاريخ

تلعب المؤتمرات دورًا محوريًا في تعزيز التعاون وتبادل المعرفة وتطوير مجال العمل لكل العاملين في حقل المكتبات والمعلومات من أكاديميين ومهنيين. وتكنولوجيا المعلومات والبيانات هي من المجالات التي تتطور بسرعة، مع ظهور تقنيات وأدوات واتجاهات جديدة باستمرار، فمن الأهمية بمكان بالنسبة للمتخصصين في هذه المجالات أن يظلوا على اطلاع بأحدث التطورات وأفضل الممارسات والحلول المبتكرة. ولذلك فإن المؤتمرات التي تطرح مثل هذه القضايا توفر منصة للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات للاجتماع والتفاعل وتبادل الأفكار، وبالتالي تعزيز كفاءاتهم المهنية.

إحدى الفوائد الأساسية للمؤتمرات تلك الفرصة التي توفرها للتواصل وبناء الاتصالات بين المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات، ومتخصصين وخبراء محتملين ذوي تفكير مماثل ولكن في مجالات تخدم تخصص المكتبات والمعلومات، مثل هؤلاء الذين ينخرطون في مجالات الحاسب الآلي بكل تفاصيلها. يمكن أن تؤدي هذه التفاعلات إلى شراكات قيمة، وتبادل المعرفة، والتعاون البحثي. وبالتالي فإن التواصل في المؤتمرات يمكن أن يفتح الأبواب أمام فرص جديدة ويوسع آفاق الفرد داخل صناعة المعلومات بكل تفاصيلها. كما أن المؤتمرات توفر منصة لعرض الابتكارات ونتائج البحوث والتقنيات الناشئة في تكنولوجيا المعلومات والبيانات. ومن هذا المنطلق فقد شرعت المؤسسة العربية لإدارة المعرفة في التعاون مع الكيانات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات لتكون تحالفًا قويًا ينظم مؤتمرًا عربيًا له صفة دولية. هذا المؤتمر يعقد بالشراكة بين المؤسسة، ولجنة الإفلا الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي لجنة كل العرب في الإفلا تلك المؤسسة المهنية العالمية، ويأتي هذا المؤتمر تحت رعاية مكتبة الإسكندرية، ويعقد في رحابها في مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية في الفترة من 2-3 سبتمبر 2024، تحت عنوان "دور التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية (MENA)". ويهدف المؤتمر إلى:

- دراسة وضع التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات، ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مؤسسات المعلومات في المنطقة العربية من حيث المزايا والمخاطر.
- عرض نماذج متميزة من المؤسسات التي أسهم التحول الرقمي من خلال الخدمات المقدمة بها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- رصد برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالفنون والتصميمات الإبداعية في المكتبات وعرض نماذج منها.
- وضع استراتيجية وطنية للتحول الرقمي في مؤسسات المعلومات، تسهم بدور فعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولمزيد من المعلومات عن المؤتمر والمشاركة في بالحضور أو بالبحوث العلمية، يمكن زيارة موقع المؤتمر على الرابط <https://aikm.conferences.ekb.eg>. وكذلك على موقع المؤسسة العربية لإدارة المعرفة على الإنترنت، ذلك الموقع الذي تم إطلاقه مؤخراً لتفعيل التواصل بين المؤسسة والمتخصصين بشكل أفضل، على الرابط <https://aikm-arab.org> ، بالإضافة إلى صفحات المؤسسة على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

لقد سعت المؤسسة العربية لإدارة المعرفة من خلال هذا المؤتمر لفتح آفاق عالمية أمام المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والمعرفة والأرشيف، لكي يكون لقاءً عربياً ذا صبغة دولية من خلال لجنة الإفلا الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في أول مؤتمراتها، وأن يكون المؤتمر على أرض عربية وفي مكان له عقب من التاريخ الطويل في المكتبات، وهي مكتبة الإسكندرية.

لقد عملنا واجتهدنا وسوف نظل في اجتهادنا من أجل إفادة التخصص والعاملين فيه، ونأمل من الله القادر أن يكمل هذا العمل بالنجاح والتوفيق.

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَوَّرَدُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة 105]

صدق الله العظيم

(سورة النجم 39-40)

أ.د. خالد الحلبي

أستاذ المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة

رئيس التحرير